

Distr.: General
25 October 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد يورغنسن (إستونيا)

المحتويات

البند ١٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

- (أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (تابع)
- (ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)
- (ج) الحد من مخاطر الكوارث (تابع)
- (د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)
- (هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)
- (و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)
- (ز) التعليم من أجل التنمية المستدامة (تابع)
- (ح) الانسجام مع الطبيعة (تابع)
- (ط) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة (تابع)
- (ي) مكافحة العواصف الرملية والترابية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management. Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥ .

أكثر قدرة على الصمود والاستدامة. ومع أن لكل البلدان أولوياتها وتواجه تحديات خاصة بها، يمكن لكل بلد أن يتعلم الكثير من تجارب الآخرين.

٢ - وأضاف يقول إن بلده أدرك أن بإمكان الحكومات أن تصوغ أنظمة بشأن كفاءة استخدام الطاقة وبإمكان الشركات تصميم منتجات تستجيب لتلك المعايير، لكن هذه الإجراءات ستكون بلا جدوى إذا واصل الأفراد عاداتهم المدمرة. ومن ثم، ينبغي أن تكون السياسات بمثابة حوافز للأفراد من أجل اتخاذ ما يصح من إجراءات. ففي بلده، على سبيل المثال، تم تحديد أسعار الموارد بدقة وتشجيع استخدام العدادات الذكية من أجل تجنب التبذير. وتم تحديد الرؤية والخطط الوطنية للتنمية المستدامة في مخطط سنغافورة المستدامة.

٣ - وتابع قائلاً إن التكامل والتعاون بين القطاعين العام والخاص أمر حاسم في بلده لتحسين أوجه الكفاءة والاستفادة المثلى من الموارد المحدودة في سبيل تحقيق التنمية المستدامة. واعتمد بلده على الشراكات بين القطاعين العام والخاص في طائفة متنوعة من المشاريع، بما في ذلك محطات معالجة المياه ومرافق تصريف النفايات. فعلى سبيل المثال، يجري إنشاء محطة جديدة لإعادة استعمال المياه في موقع مشترك مع مرفق متكامل لمعالجة النفايات من أجل تعبئة أوجه التآزر وتمكين كلا المحطتين من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة.

٤ - وتابع يقول إن الاختبارات والمشاريع التجريبية الصغيرة يمكن أن تمهد الطريق نحو إيجاد حلول جديدة. وإن محطات NEWater، وهي محطات تُنتج مياه عالية الجودة عن طريق معالجة مياه مستعملة لأغراض إعادة استعمالها، تمثل إحدى الركائز الرئيسية للاستراتيجية الوطنية لاستدامة المياه. وتم بناء المحطة التجريبية الأولى في ١٩٧٤، لكن التكنولوجيا كانت آنذاك باهظة التكلفة وغير موثوق بها. بيد أنها أصبحت أيسر تكلفة في أواخر التسعينات، ويملك بلده حالياً خمس محطات NEWater، من شأنها أن تفي بما يصل إلى ٤٠ في المائة من احتياجات البلد من المياه.

٥ - وواصل يقول إن بلده يتطلع إلى مواصلة تبادل خبراته مع البلدان الأخرى، بما في ذلك خلال تقديمه الاستعراض الوطني الطوعي في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨. وفي تلك المناسبة، يتطلع إلى إنجاز عمليات استعراض متعمق للهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتوفير مياه

البند ١٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)
(A/72/75-E/2017/56، و A/72/174، و A/72/216، و A/72/343،

و A/72/343/Corr.1، و A/72/353)

(أ) تنفيذ جدول أعمال أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (تابع) (A/72/228)

(ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع) (A/72/119 و A/72/119/Add.1 و A/72/214)

(ج) الحد من مخاطر الكوارث (تابع) (A/72/259)

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع) (A/72/82 و A/72/152 و A/72/152/Corr.1)

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع) (A/72/152 و A/72/152/Corr.1)

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع) (A/72/152 و A/72/152/Corr.1)

(ز) التعليم من أجل التنمية المستدامة (تابع) (A/72/130)

(ح) الانسجام مع الطبيعة (تابع) (A/72/175)

(ط) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة (تابع) (A/72/156 و A/72/160)

(ي) مكافحة العواصف الرملية والترابية (تابع)

١ - السيد يي (سنغافورة): قال إن سلسلة الكوارث الطبيعية المدمرة التي وقعت في جميع أنحاء العالم في العام الماضي أكدت الحاجة الملحة إلى الوفاء بالالتزامات المتعهد بها لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وكذلك الاتفاقات والوثائق الختامية الأخرى ذات الصلة، من أجل حماية كوكب الأرض وبناء مستقبل

١٠ - السيدة خاراوشون (بيلاروس): قالت إن مسائل التنمية المستدامة تشكل أولوية بالنسبة لبلدها، حيث يجري بذل جهود متسقة لزيادة الوعي بشأن خطة عام ٢٠٣٠. ويتولى المنسق الوطني المعني بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو منصب أنشأه رئيس بيلاروس، شؤون المجلس الوطني للتنمية المستدامة الذي يوفر منبرا للتبادل بين القطاعات ومناقشة التقدم المحرز. وقدم المنسق الوطني الاستعراض الوطني الطوعي لبلدها خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليه ٢٠١٧ وذكر أمثلة محددة عن الخطوات العملية المتخذة لتحقيق الأهداف. ويعتزم بلدها الاستفادة من الجلسات البرلمانية والمشاورات الوطنية التي تشارك فيها طائفة واسعة من الشركاء، بما في ذلك المجتمع المدني، في إطار العملية التي يضطلع بها لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

١١ - وأضافت تقول إن الكيانات الإقليمية تشكل وصلة ربط هامة في العمل المتعلق بالتنمية المستدامة على الصعيدين العالمي والوطني. وتؤدي لجان الأمم المتحدة الإقليمية، وبخاصة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، دوراً هاماً في تعبئة القيادة السياسية وتشجيع الشراكات.

١٢ - وتابعت تقول إن الشراكات فيما بين المنسقين الوطنيين المعنيين بتحقيق الأهداف من شأنها أن تساعد على ترشيد المبادرات المتعددة الأطراف لتحقيق التنمية المستدامة وكذلك على التصدي للتهديدات والتحديات العالمية ذات الصلة. وفي ذلك السياق، يعترف بلدها استضافة منتدى إقليمي للمنسقين المعنيين بتحقيق الأهداف من بلدان أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة في عام ٢٠١٨. وسيوفر المنتدى الزخم اللازم لإنشاء شبكة دولية، برعاية الأمم المتحدة، تضم المنسقين الوطنيين المعنيين بتحقيق الأهداف. ويقترح وفد بلدها أيضاً أن تنشئ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية قاعدة بيانات للأمم المتحدة خاصة بالآليات الوطنية لتحقيق الأهداف، مما من شأنه المساعدة على كفالة التعاون الفعال بين الدول الأعضاء في المستقبل.

١٣ - وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تؤدي دوراً هاماً في إقامة الشراكات للاستفادة من إمكانات الدول. وعلى وجه الخصوص، ثمة حاجة إلى زيادة التعاون الدولي لدعم جهود بناء القدرات التي تبذلها البلدان المتوسطة الدخل. ولا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة دون إيلاء الاهتمام الواجب للاحتياجات والمصالح الخاصة لتلك البلدان.

١٤ - واسترسلت تقول إن آلية تيسير التكنولوجيا جزء هام من خطة التنمية الجديدة وإن بلدها مستعد للمشاركة بشكل بناء في

الشرب النظيفة وخدمات الصرف الصحي، والهدف ٧ المتعلق بتوفير طاقة نظيفة بتكلفة ميسورة، والهدف ١١ المتعلق بالمدن والمجتمعات المحلية المستدامة، والهدف ١٢ المتعلق بالأنماط المسؤولة للاستهلاك والإنتاج، والهدف ١٥ المتعلق بحفظ الكائنات البرية، والهدف ١٧ المتعلق بإقامة شراكات من أجل تحقيق الأهداف.

٦ - السيد مؤمني (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتحقق فقط بامتلاك البلدان لما يكفي من وسائل التنفيذ. وينبغي للأمم المتحدة أن تؤدي دوراً تنسيقياً حاسماً في تعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، وتعزيز التعاون والشراكة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وخلال الأشهر القليلة القادمة، سيتعين على منظومة الأمم المتحدة، أخذاً للاحتياجات والأولويات المختلفة للبلدان النامية في الاعتبار، مواءمة عملها لدعم تحقيق تلك البلدان للأهداف.

٧ - وأضاف يقول إن لجان الأمم المتحدة الإقليمية تؤدي دوراً هاماً في تعزيز تحقيق الأهداف على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. ويستحق التعاون الوثيق بين هذه اللجان مزيداً من البحث ويؤيد وفد بلده الأفكار المبتكرة التي تشجع التعاون الإقليمي ودون الإقليمي عن طريق اللجان الإقليمية.

٨ - وتابع قائلاً إن بلده يولي أهمية كبيرة لتحقيق التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وتدخل مسائل التنمية المستدامة ضمن أولوياتها الوطنية، بما في ذلك تعزيز الصحة العامة. ويتمثل الهدف الشامل في هذا الصدد في تحقيق التغطية الصحية الشاملة على مستوى البلد بحلول عام ٢٠٢٥. ويتمثل تحد رئيسي آخر في تغير المناخ، وضع بلده بشأنه خططاً وبرامج ترمي إلى المضي قدماً نحو اقتصاد خفيض الكربون. وعلى وجه الخصوص، تشكل العواصف الرملية والترايبية تحدياً خطيراً للتنمية المستدامة في البلدان المتضررة، لا سيما في آسيا وأفريقيا. ويجب على الأمم المتحدة التعجيل باتخاذ الخطوات المناسبة لتعزيز التعاون الإقليمي والدولي وتقديم الدعم الفعال لمعالجة تلك المسألة.

٩ - وختم يقول إن التنمية المستدامة والسلام يسيران جنباً إلى جنب. وبالنظر إلى ازدياد النزاعات والتطرف في العالم في السنوات الأخيرة، من المهم للغاية إيجاد حلول فعالة للتحديات التي تواجه البلدان والمناطق، ولا سيما الأكثر إلحاحاً منها في الشرق الأوسط، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الوطنية ومراكز الحد من مخاطر الكوارث أن تؤدي الدور الرئيسي في هذا الصدد. ويدعم بلده تعزيز الصلات الشبكية بين تلك المراكز وضمان التبادل العملياتي للمعلومات للتصدي للكوارث في الوقت المناسب.

١٩ - وواصل يقول إن الجهود المبذولة لمكافحة تغير المناخ تتوقف على البيانات العلمية الموثوقة وتمثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المنتدى الرئيسي للنظر بموضوعية في المسائل المتصلة بالمناخ. ويمثل وضع خطة عمل لتنفيذ اتفاق باريس أحد الأهداف ذات الأولوية.

٢٠ - واسترسل يقول إن بلده يعمل على إعداد الإطار التشريعي للتصديق على اتفاق باريس. وبدأ أيضا وضع استراتيجية إنمائية خفيفة انبعاثات غازات الدفيئة وطويلة الأجل وخطة وطنية للتكيف مع تغير المناخ، وغيرها من الجهود.

٢١ - وفي إطار الصندوق الاستئماني للتنمية المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وروسيا، تم إنشاء نافذة لتغير المناخ من أجل تمويل مشاريع تشمل تعزيز كفاءة استخدام الطاقة في بلدان الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية، وبناء القدرات في مجال مكافحة حرائق الغابات في أرمينيا، وزيادة القدرة على التكيف مع تغير المناخ في طاجيكستان، وتعزيز تخطيط الموارد المائية وإدارتها على نحو مستدام في سانتياغو دي كوبا.

٢٢ - ومن أجل ضمان إمكانية الحصول المشترك على الطاقة بحلول ٢٠٣٠، سيكون من الضروري تعزيز فعالية استخدام أنواع الوقود التقليدية وزيادة حصة مصادر الطاقة المتجددة. وبناء على ذلك، ينفذ بلده تدابير لتعزيز كفاءة استخدام الطاقة وتحديث قطاع الطاقة. وحاليا، تولد نسبة ٤٠ في المائة تقريبا من الكهرباء في روسيا من مصادر غير كربونية، ويعتبر مستوى إنتاج الفحم من أدنى المستويات المسجلة في البلدان الصناعية الرئيسية. وبحلول ٢٠٢٤، سيتم توفير قدرة جديدة على توليد الطاقة تقدر بحوالي ٦ غيغاواط من محطات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح ومحطات صغيرة للطاقة الكهرومائية. كما يولي اهتمام خاص لتنمية المشاريع الخضراء في المناطق النائية والمعزولة.

٢٣ - واسترسل يقول إن رئيس بلده أعلن عام ٢٠١٧ سنة البيئة. وتوجد في بلده حاليا أكثر من ١٢ ٠٠٠ منطقة محمية تغطي أكثر من ٢٣٢,٥ مليون هكتار، أي ١٣ في المائة من مساحة البلد. ويتمتع بلده بخبرة واسعة في حماية التنوع البيولوجي. وختم يقول إن

تلك العملية. ويجب أن تظل هذه الآلية فعلا ديمقراطية ومفتوحة أمام جميع البلدان المهتمة ومركزة على الصالح العام. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تحظى الطاقة باهتمام خاص ضمن ذلك الإطار. فالطاقة مرتبطة ارتباطا جوهريا بتغير المناخ والنمو الاقتصادي والأمن الغذائي وجميع التحديات العالمية. ويقضي المنطق النظر في وضع خطة شاملة للأمم المتحدة بشأن الطاقة تراعي مصالح جميع الدول، بما في ذلك في مجالات نقل التكنولوجيا وزيادة كفاءة استخدام الطاقة.

١٥ - وختمت تقول إن بلدها مهتم بمواصلة عمله المشترك مع المنظمات الحكومية الدولية التي تشمل فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بتشيرنوبيل. ويجب أن تحتفظ إعادة تأهيل المناطق المتضررة من كارثة تشيرنوبيل بمكانة هامة في جدول الأعمال الدولي.

١٦ - السيد كونونوشنكو (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده قد لاحظ فائدة التوصيات التي أعدها وحدة التفتيش المشتركة والواردة في استعراضها الشامل للدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للدول الجزرية الصغيرة النامية (A/72/119). ومن أجل تنسيق التعاون الدولي لتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، من المهم أن يتواصل عمل اللجنة التوجيهية المعنية بالشركات من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية والحوار العالمي لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن شركات الدول الجزرية الصغيرة النامية. ويرحب وفد بلده باستخدام منصات تفاعلية لنشر المعلومات عن عمل الشركات من أجل تنفيذ مسار ساموا وأيضا بشأن الالتزامات الطوعية المتعهد بها في مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

١٧ - وأضاف يقول إن الكوارث الطبيعية تشكل تهديدا خطيرا للتنمية المستدامة. ويجب أن يستمر وضع تدابير التكيف مع تغير المناخ وتنفيذها، بصرف النظر عن الأسباب الكامنة وراءه. ويستمر بلده في زيادة المساعدة التي يقدمها إلى الدول الجزرية، وفقاً لمسار ساموا وخطة عام ٢٠٣٠، ويعقد شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتمويل تنفيذ مشروع إقليمي لبناء القدرة على مواجهة الكوارث لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ.

١٨ - وتابع يقول إن ثمة حاجة إلى بذل مزيد من الجهود لبلوغ الأهداف المحددة في إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، ولا سيما بحلول ٢٠٢٠. وينبغي لمراكز الأزمات

على العمل على الوفاء بتعهداتهم وعلى توسيع نطاقه على أساس المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة، مع الاعتراف في الوقت نفسه بمواطن الضعف لأقل البلدان نمواً، وبخاصة الدول الجزرية الصغيرة.

٢٨ - السيدة شرجي (الجمهورية العربية السورية): قالت إنه بعد مرور عامين على اعتماد أجندة ٢٠٣٠، بات من الواضح أن بعض الدول تواجه ظروفًا وعوائق استثنائية، كالتي يعاني منها بلدها، مما يجعل أولوياته الوطنية في مجال التنمية رهينة معوقات خارجية مصطنعة تبدأ بتحديات الحرب الإرهابية المفروضة عليه، ولا تنتهي بالإجراءات الاقتصادية المفروضة ضده، ولا بجرائم القتل والتدمير التي يرتكبها ما يسمى "التحالف الدولي" ضد المدنيين السوريين والبنى التحتية السورية.

٢٩ - وأردفت قائلة إن مواجهة المجموعات الإرهابية المسلحة هي مسؤولية وطنية تتحملها قوات البلد المسلحة بدعم من حلفائه. وفي المقابل، فإن امتناع حكومات بعض الدول عن دعم وتمويل وتسليح هذه المجموعات الإرهابية المسلحة هو مسؤولية دولية تقع على عاتق المنظمة الدولية من خلال ضمان تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب دون انتقائية ولا معايير مزدوجة، باعتباره يهدد أي مبادرة تنموية وغايتها.

٣٠ - وأضافت أن بلدها ملتزم بالعمل مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في إطار النهج الذي يركز على الإنسان لتحقيق التنمية المستدامة. وأن بلدها يؤمن بأن خلق الفرص وليس منح المساعدات هو أساس أي نهج تنموي يركز على الإنسان، وبالتالي فإن مواصلة العمل للوصول إلى حلول مستدامة يتطلب مقاربة دولية وأمية تراعي الظروف الخاصة بكل دولة.

٣١ - وقالت إن الالتزام الجاد بتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة يقتضي أولاً النأي بما عن أي أجندات سياسية تتعارض مع مبادئ الميثاق ومقاصده. أما ما تطالب به حكومة بلدها، فهو دعم احتياجات التنمية والإغاثة فيها. وبالمحصلة، فإنه سيكون من المستحيل تحقيق الانتقال من تأمين الاحتياجات الرئيسية إلى تحريك عجلة الاقتصاد وإطلاق العملية التنموية طالما استمر فرض الإجراءات الاقتصادية أحادية الجانب ضد الشعب السوري، التي تعرقل العديد من مشاريع إعادة تأهيل المنشآت في جميع القطاعات، ولاسيما القطاعين الصحي والتعليمي.

٣٢ - وانتقلت إلى تقرير الأمين العام عن البقعة النفطية على الشواطئ اللبنانية (A/72/353)، مؤكدةً أن هذا الملف ما هو إلا أحد

أبرز التدابير المقررة لعام ٢٠١٧ وما بعده تشمل توسيع نطاق محميات الأحياء البرية، وتحسين نظم إدارة النفايات المنزلية، وحفظ الموارد المائية والحرارية.

٢٤ - السيدة رودريغيز أباسكال (كوبا): قالت إن المستويات غير المقبولة للفقر والتمييز والتفاوت الاجتماعي لا تزال قائمة، حتى داخل البلدان الصناعية، وإن الفجوة بين الشمال والجنوب آخذة في الاتساع. ولا تزال الموارد الطبيعية الشحيحة في الكوكب تستخدم بصورة عشوائية تفتقر إلى الكفاءة، مما يُبقي على الأنماط غير المستدامة للإنتاج والاستهلاك. وعلى الرغم من اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة، من الواضح أن التقدم المحرز حتى الآن يكاد لا يذكر وأنه لا يوجد حتى الآن أي دليل على إيجاد حل عادل ونهائي لتلك المشاكل المستمرة. وينبغي للجنة أن تناقش على الأقل الأسباب الجذرية لذلك الوضع، وكيفية بناء الإرادة السياسية اللازمة للبلدان المتقدمة النمو لكي تفي بالتزاماتها ومسؤولياتها التاريخية.

٢٥ - وأضافت أن التنمية المستدامة تتطلب المزيد من الجهود المشتركة، استناداً إلى وضع سياسات متسقة وشاملة، وتنشيط الشراكة العالمية، وتعبئة الموارد المالية بصورة فعالة، وتهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات. وثمة حاجة إلى المزيد من أنشطة بناء القدرات، بما في ذلك تعزيز القدرات الإحصائية وتشجيع نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية.

٢٦ - وأردفت قائلة إن منظومة الأمم المتحدة ينبغي أن تمنح الأولوية للقضاء على الفقر بوصفه أكبر تحدٍّ يواجهه العالم وشرطاً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة. وتحقيقاً لتلك الغاية، ينبغي أن تزيد المنظومة المساعدة الفعالة التي تقدمها إلى الدول لكفالة التنفيذ المتوازن والمتكامل لخطة عام ٢٠٣٠، بحيث لا يترك أي أحد خلف الركب. ويعني هذا المبدأ أيضاً إقرار واحترام النهج والرؤى والنماذج والأدوات المختلفة التي تأخذ بها جميع البلدان لدى ممارسة حقها في تقرير المصير، وذلك بالنظر إلى اختلاف ظروفها وأولوياتها الوطنية.

٢٧ - وأضافت أن المتوسط العالمي لدرجة الحرارة عند السطح قد سجل رقماً قياسياً جديداً في عام ٢٠١٦، للسنة الثالثة على التوالي، وأن موسم الأعاصير في منطقة المحيط الأطلسي كان في عام ٢٠١٧ الأكثر تدميراً منذ عام ٢٠٠٥. وبات من الواضح أن تغير المناخ يشكل خطراً على التنمية المستدامة وعلى بقاء الإنسان. وقالت إن بلدها ملتزم بتنفيذ اتفاق باريس، ويحث أيضاً الدول الأطراف فيه

٣٩ - ويهدف بلدها الآن، بعد أن نال جائزة الطاقة الأوروبية في عام ٢٠١٤، إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة فيه إلى النصف بحلول عام ٢٠٣٠، مقارنة بمستويات عام ١٩٩٠، وإلى تحقيق تعادل الأثر الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠. ويتطلب تحقيق تلك الأهداف الجديدة زيادة التقدم المحرز حتى الآن بمعدل أربع مرات، وقد قامت بعثة التحول في مجال الطاقة، تحقياً لتلك الغاية، بنشر كتاب أبيض بشأن التحول في مجال الطاقة في آذار/مارس ٢٠١٧.

٤٠ - السيد رحمانتو (إندونيسيا): قال إن الالتزامات العالمية المتعهد بها لتحقيق التنمية المستدامة تتطلب أولاً وقبل كل شيء تنشيط الشراكة العالمية من أجل التعجيل بعملية التنفيذ، بسبل من بينها استخدام العلم والتكنولوجيا والابتكار.

٤١ - ثانياً، يلزم تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات بصورة فعالة ومستدامة. وفي هذا الصدد، يمكن أن يساعد التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على تعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية و بأهمية استيعاب الجميع حيث أن برامج التعاون تلك تتفق مع الأولويات الإنمائية الوطنية.

٤٢ - ثالثاً، ينبغي الاستفادة إلى أقصى حد من الأمم المتحدة ووكالاتها بوصفها قوة دافعة للتنمية المستدامة. وعلى الصعيد العالمي، يمكن أن يوفر كل من المنتدى السياسي الرفيع المستوى والجمعية العامة حيزاً للتعليم المتبادل وحل المشاكل. فمثل هذه المنتديات المتعددة الأطراف تتيح فرصاً لتبادل أفضل الممارسات والخبرات، بما يمكن الجهات المحلية صاحبة المصلحة من اختصار ما يلزمها من فترات التعلم.

٤٣ - وأضاف قائلاً إن ثمة حاجة إلى قيادة قوية لتنفيذ مختلف الالتزامات الدولية التي تم الاتفاق عليها. ومن جانبه، قام بلده بتنفيذ سياسات التنمية المستدامة على نحو متسق، بما في ذلك الوقف المفروض من جانب الحكومة على منح امتيازات جديدة لاستغلال الغابات وسياساتها المتصلة بالطاقة المتجددة.

٤٤ - وأخيراً، دعا الدول الأعضاء إلى المشاركة في اجتماع منتدى الدول الأرخيبيلية والجزرية، المقرر عقده في عام ٢٠١٨، والذي ستطرح فيه إجراءات محددة تتعلق بمسائل من قبيل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، والهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحفظ الكائنات البحرية.

الشواهد الكثيرة على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة وآثارها السلبية، وبالتالي فإن القضية الأساس بالنسبة لبلدها هي تحميل الاحتلال المسؤولية الدولية والقانونية والأخلاقية عن انتهاكاته المستمرة للشرعية الدولية وقراراتها.

٣٣ - السيدة بيكو (موناكو): قالت إن بلدها ما فتئ يولي اهتماماً على سبيل الأولوية لتنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة. ولذلك فإن بلدها يساوره القلق بوجه خاص إزاء انعدام القدرات اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، ٢٠١١-٢٠٢٠، ولا سيما في البلدان النامية.

٣٤ - وأضافت أن حملة موناكو للاستكشافات تشكل مثالا للمشاريع الابتكارية التي تمنح الأولوية للتعاون مع العلماء والباحثين، الذين دُعوا من جميع أنحاء العالم للمشاركة في برامج محددة الهدف على متن يacht يرسين، وهو سفينة مجهزة لتكون منصة بحوث تجوب العالم لمدة ثلاث سنوات.

٣٥ - وإدراكاً منه لضرورة بناء قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية على الصمود، ما فتئ بلدها يعمل منذ عدة سنوات على مشروع استعادة غابات المانغروف بالتعاون مع مؤسسة Ole Siosiomaga Society Incorporated، وهي منظمة غير حكومية تتخذ ساموا مقراً لها. وبالنظر إلى التزامه الطويل الأمد تجاه المناطق البحرية المحمية، التي جرى الاعتراف الآن بصلاحتها الاقتصادية والاجتماعية بالسياحة المستدامة، عمل بلدها أيضاً على مدى عدة سنوات مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

٣٦ - وأردفت قائلة إنه في سياق السنة الدولية لتسخير السياحة المستدامة من أجل التنمية، قام بلدها بتشجيع السياحة القليلة الأثر والنقل المتعدد الوسائط، وأطلق حملة للحد من النفايات البحرية، وذلك من بين تدابير أخرى لحماية البيئة.

٣٧ - وكان التقدم الكبير المحرز في مجال الحد من مخاطر الكوارث منذ اعتماد إطار سنداي محل ترحيب. ومن جانبه، أنشأ بلدها نظاماً ينبه السكان بالظواهر المناخية والتلوث البحري والمخاطر التكنولوجية ومخاطر الزلازل.

٣٨ - وأضافت أن بلدها طرف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، كما أنه صدّق على اتفاق باريس في عام ٢٠١٦. وبلغت مساهمته في الصندوق الأخضر للمناخ على مدار الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ ما قدره ٢٦ يورو للفرد.

المناطق. وأظهر الاستعراض الشامل للأمم العام أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لاستئصال الفقر، والقضاء على الجوع، وضمان حياة صحية للجميع، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتشجيع الابتكار، وبناء هياكل أساسية مستدامة قادرة على الصمود.

٥١ - وأضافت أنه نظرا للطابع المعقد لخطة عام ٢٠٣٠، سيتعين الاستفادة بصورة أكبر من الابتكارات وتكنولوجيا المعلومات. وإن المتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة والحدث ذا الصلة المتعلق بالإجراءات في مجال الابتكارات والاتصال الإلكتروني، الذي أقيم في وقت سابق من عام ٢٠١٧، قد أتاحا فرصة جيدة للدول الأعضاء لتبادل أفضل الممارسات والمشاركة في مناقشات موضوعية مع جهات الابتكار وشركات التكنولوجيا الرائدة. وفي هذا الصدد، ينبغي للأمم المتحدة أن تؤدي دورا نشطا من خلال مواصلة تيسير التعاون بين الحكومات وقطاع العلم والتكنولوجيا والابتكار، ومن خلال المساعدة على محاكاة أفضل الممارسات في استخدام الابتكارات لدعم أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني.

٥٢ - وأردفت قائلة إن تعزيز التعاون الدولي سيكون ضروريا لضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب، بما يشمل زيادة مشاركة المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والمنظمات الخيرية في تأمين الموارد وبناء القدرات اللازمة لتحقيق الأهداف. وشهد المتدى العالمي للبنية التحتية لعام ٢٠١٧ ما وفرته المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف من مثال يتحدى عندما وافقت على تشجيع استثمارات القطاع الخاص في الهياكل الأساسية الحيوية ودعم الشركات بين القطاعين العام والخاص.

٥٣ - وقالت إن زيادة المساءلة والشفافية والتركيز على النتائج في منظومة الأمم المتحدة تعد أمرا بالغ الأهمية لبناء القدرات اللازمة للدول الأعضاء، والاستفادة من الشركات، وتعزيز نهج يشمل المجتمع ككل في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وقالت إن وفد بلدها يؤيد، في هذا الصدد، إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، على النحو الذي اقترحه الأمين العام. كما يتطلع وفدها إلى تقريره النهائي عن هذا الموضوع، الذي ينبغي أن يتضمن توصيات محددة لتحسين الدعم الجماعي من أجل تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

٥٤ - وأضافت أن النساء والفتيات أيضا يسهمن مساهمة حاسمة في تحقيق التنمية المستدامة. ولذلك، تظل زيادة التركيز على تحقيق

٤٥ - السيدة أتاييفا (تركمانستان): قالت إن أهداف التنمية المستدامة هي المجال الرئيسي للتعاون الاستراتيجي بين بلدها والأمم المتحدة. ففي عام ٢٠١٥، وبعد الأعمال الشاملة المضطلع بها مع ممثلي الأمم المتحدة، اختارت حكومة بلدها وأقرت ١٧ هدفا و ١٤٨ غاية و ١٩٣ مؤشرا. وأنشئت آلية وطنية مقابلة للتنفيذ ومركز للتدريب والمنهجيات في مجال أهداف التنمية المستدامة.

٤٦ - وقالت إن وفد بلدها سوف يواصل تقديم المساعدة بنشاط في تنفيذ قراري الجمعية العامة ٦٩/٢١٣ و ٧٠/١٩٧ المتعلقين بالنقل وممرات النقل العابرة على الصعيد الدولي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، دعا الأمين العام إلى عقد المؤتمر العالمي الأول المعني بالنقل المستدام، الذي استضافه بلدها والذي أسهم إسهاما كبيرا في تنفيذ تلك القرارات. وعقد بلدها، في أعقاب ذلك، مشاورات غير رسمية لمناقشة مشروع القرار المعنون "تعزيز الصلة بين جميع وسائل النقل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، الذي قدم إلى اللجنة الثانية للنظر فيه في الدورة الحالية. ودعت الدول الأعضاء إلى تأييد مشروع القرار، الذي من شأنه أن يجعل النقل أكثر أمانا وموثوقية.

٤٧ - وأضافت أن بلدها سيتولى رئاسة مؤتمر ميثاق الطاقة في عام ٢٠١٧. وفي ذلك الإطار، سوف يكتنف جهوده الرامية إلى وضع صك قانوني دولي جديد بشأن الطاقة المستدامة، ويشارك بنشاط في تهيئة الظروف اللازمة لتنويع مصادر الطاقة وطرق الإمداد بالطاقة.

٤٨ - وقالت إن بلدها يرغب، نظرا إلى انه يتولى حاليا رئاسة الصندوق الدولي لإنقاذ بحر الآرال، في أن يعقد في عام ٢٠١٨ مؤتمر قمة لرؤساء الدول الأعضاء المؤسسة للصندوق، إلى جانب الوكالات المتخصصة من قبيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى.

٤٩ - وأردفت قائلة إن بلدها يؤيد اتفاق باريس، وسيواصل المشاركة في الجهود الدولية الرامية إلى حماية البيئة وإدارة الموارد المائية وتخفيف آثار الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان، من بين تدابير أخرى.

٥٠ - السيدة نيوميسي (مولدوفا): قالت إنه على الرغم من الالتزامات العالمية الهائلة المتعهد بها لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، يبين تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (E/2017/66) بوضوح أن التقدم المحرز لم يكن متساويا في جميع

جميع أشكال الفقر في البلد، وتحويله إلى بلد من بلدان الشريحة العليا من الدخل المتوسط، وتعزيز التنمية الخضراء مع بناء نظام حوكمة قوي وشفاف. وأدجت تلك الأهداف أيضا في خطة عمل الحكومة للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، وبرنامج العمل الوطني بشأن تغير المناخ، وغير ذلك من وثائق السياسات الهامة. وبغية كفالة زيادة اتساق السياسات، تقوم الحكومة حاليا بصياغة خطة متوسطة الأجل بشأن أهداف التنمية المستدامة يتم فيها تحديد الغايات والمؤشرات وتصميم نماذج التنمية وتقرير الإجراءات اللازمة للتنسيق والتآزر بين القطاعات.

٦٠ - وتابعت قائلة إن البرلمان، في إطار متابعته لإطار سندي، وافق على عدد من وثائق السياسات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث. وسيجري إصلاح إدارة مخاطر الكوارث عن طريق تهيئة بيئة قانونية لإنشاء منصات وطنية ومحلية للحد من مخاطر الكوارث، وعن طريق تحديد أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة المتعددين تحديدا واضحا، ومن خلال تعزيز المركز القانوني لتنظيم إدارة حالات الطوارئ. واعتمدت أيضا مجموعة من البرامج والخطط الوطنية للحد من مخاطر الكوارث في عام ٢٠١٥، ووضع مشروع استراتيجية وطنية متوسطة الأجل للحد من مخاطر الكوارث تمشيا مع أولويات العمل الأربع الواردة في إطار سندي. ويوسع بلدها نطاق تعاونها بشأن الحد من مخاطر الكوارث مع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف على حد سواء. وقد شاركت حكومة بلدها، بوصفها الجهة المضيفة للمؤتمر الوزاري الآسيوي لعام ٢٠١٨ بشأن الحد من مخاطر الكوارث، جنبا إلى جنب مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، في تنظيم اجتماع الشراكة الدولية لاستراتيجية الحد من الكوارث في آسيا لعام ٢٠١٧.

٦١ - واختتمت بالقول إن الاستعراضات الوطنية الطوعية المقدمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى تتيح منبرا هاما للدول الأعضاء لتبادل خبراتها في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وقد يكون من المفيد وضع موجز لأفضل الممارسات والدروس المستفادة من الاستعراضات.

٦٢ - السيد ديوار (المكسيك): قال إن الإنجازات في مجال التنمية المستدامة، مثل خطة عام ٢٠٣٠ واتفاق باريس وخطة عمل أديس أبابا، قد أسهمت في تجديد الثقة في تعددية الأطراف. ومع ذلك، فمن المهم، انطلاقا من الزخم الذي تولده تلك الاتفاقات الرئيسية، الانتقال من الأقوال إلى الأفعال. ويحقق بلده من جانبه

المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات أمرا أساسيا لضمان إحراز التقدم في جميع أهداف وغايات التنمية المستدامة.

٥٥ - وسيصدر بلدها قريبا، بدعم من شركائه الإنمائيين، استراتيجيته الإنمائية الوطنية المسماة مولدوفا ٢٠٣٠. وستكون هذه الاستراتيجية، التي توضع بالاتساق التام مع أهداف التنمية المستدامة ومع الالتزامات الدولية الأخرى، بمثابة خريطة طريق لتنفيذ خطة إصلاحات فعالة تصب في مصلحة الجميع.

٥٦ - وقالت إن حكومة بلدها تشاطر الشواغل التي أعرب عنها العديد من الدول الأعضاء إزاء تأثير تغير المناخ على الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. وأضافت أن بلدها قدم مساهمته المحددة وطنيا في سياق اتفاق باريس في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.

٥٧ - السيدة أوشير (منغوليا): قالت إن المشاركة النشطة لأصحاب المصلحة المتعددين لا تزال بعد عامين من تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتم التأكيد على الدور الحاسم الذي يضطلع به المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة بوصفه المنبر العالمي للمتابعة والاستعراض. فقد أثبت المنتدى بصورة قاطعة أنه حيز يمكن فيه النظر في التحديات والحواجز الهيكلية التي تتطلب اتخاذ إجراءات منسقة على الصعيد العالمي. وفي هذا السياق، يكرر وفد بلدها التأكيد على الأهمية الأساسية التي يكتسبها تمويل التنمية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات وتنشيط الشراكة العالمية وتعزيزها، على النحو المتوخى في خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية.

٥٨ - وأضافت قائلة إن وفد بلدها يرحب بالتوصيات التي وُضعت في إطار آلية تيسير التكنولوجيا، بما في ذلك ما يتعلق بزيادة الاستثمارات الذكية من جانب الحكومات والقطاع الخاص والشركاء الآخرين لبناء القدرات الإنتاجية والبشرية في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل إطلاق الإمكانيات الإبداعية. ويتطلع وفد بلدها أيضا إلى طبعة عام ٢٠١٩ من تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، الذي سيتم فيه تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات من أجل توفير أداة قوية قائمة على الأدلة لدعم مقرري السياسات في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ بنجاح.

٥٩ - وتابعت قائلة إن رؤية بلدها للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي اعتمدت في شباط/فبراير ٢٠١٦، تشمل أهدافا من قبيل إنهاء

المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. وقد أطلق بلده رؤيته لعام ٢٠٣٠ تشمل فيما يخص التعليم بأن يحصل كل طفل على التعليم الجيد. كما أطلق بلده برنامجا شهد فيه قطاع التعليم الجامعي تطورا كبيرا وقفزة نوعية تمثلت في نمو عدد الجامعات. وسعى إلى الاستثمار في دعم الابتكار والعلوم في الجامعات ومراكز الأبحاث وتطوير المناهج الدراسية للوصول إلى بناء اقتصاد وطني متنوع. كما أطلق برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي في عام ٢٠٠٥.

٦٩ - وإيماننا من حكومة وشعب بلده بأهمية أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، أُدرج العديد من مفاهيم التنمية المستدامة في مناهج العلوم والدراسات الاجتماعية وغيرها من مناهج التعليم. وسيتم العمل على تزويد وزارة التعليم بالأدوات التعليمية التي طورتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للاستفادة منها عند مراجعة وتطوير المناهج الدراسية.

٧٠ - السيد غيرتسز (ناميبيا): قال إن البلدان النامية تواجه تحديات كثيرة في تنفيذها خطة عام ٢٠٣٠ لكفالة عدم ترك أحد خلف الركب، لا سيما من جراء تغير المناخ. ولذلك من الضروري أن يبدي المجتمع الدولي أعلى درجات الالتزام السياسي باتفاق باريس من أجل دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة للجميع، ولا سيما البلدان النامية والدول الصغيرة والضعيفة. وينبغي للدول الأطراف في الاتفاق التي لم تودع بعد صكوك تصديقها أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن.

٧١ - وأضاف قائلاً إن أفريقيا هي القارة الأكثر تضررا من التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، مما يقلل إنتاجية الأراضي ويمكن أن يؤدي إلى زيادة الفقر والمجاعة والهجرة من بين عواقب أخرى. وبما أن تلك الظواهر ستؤثر سلبا على المكاسب الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية، يجب إعطاء الأولوية للجهود الرامية إلى التصدي لها وتنفيذها بما يتمشى مع خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ وخطة عام ٢٠٣٠.

٧٢ - وتابع قائلاً إن الجفاف في بلده أثر على اقتصاده وأضر بإنجازاته في مجال التنمية، لذا فإن التخفيف من حدة الجفاف يمثل أولوية أُدرجت في إعلان ناميب بشأن تعزيز اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أجل عالم يحقق التعادل في تدهور الأراضي. وعلاوة على ذلك، استضاف بلده، في إطار شراكة مع الاتحاد الأفريقي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، أول

تقدما في التنفيذ من خلال اتخاذ إجراءات محددة تتمشى تماما مع تلك الصكوك وتستند إلى مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب.

٦٣ - وأضاف قائلاً إن الطبيعة الشاملة لأهداف التنمية المستدامة الطريقة يجب أن تحوّل الطريقة التي يتم بها تصميم وتنفيذ السياسات العامة. فعلى سبيل المثال، لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية دون تحسين الظروف الاجتماعية ودون استخدام الموارد الطبيعية وخدمات النظم الإيكولوجية على نحو مستدام.

٦٤ - وتابع قائلاً إن بلده أنشأ، في إطار التعبير عن التزامه، مجلسا وطنيا لخطة عام ٢٠٣٠ يتجاوز الإدارات الحكومية. وكان ذلك ممكنا بفضل المشاركة النشطة لفروع الحكومة الثلاثة وكذلك المؤسسات الخاصة والأوساط الأكاديمية والوكالات الدولية. ومع أن بلده قدم استعراضه الوطني الطوعي إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٦، فقد قرر تقديم استعراض ثان في عام ٢٠١٨ من أجل عرض التقدم الذي أُحرز عن طريق استراتيجياتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦٥ - واسترسل بالقول إن الاعتراف بالبعد البيئي للتنمية المستدامة كان أحد الابتكارات الرئيسية لخطة عام ٢٠٣٠. ويتفق بلده مع الأغلبية الساحقة في المجتمع الدولي فيما يتعلق بضرورة مواصلة تنفيذ اتفاق باريس. فالأضرار البيئية لها أثر عالمي تترتب عليه عواقب اجتماعية واقتصادية كبيرة، ولذلك يجب إحراز تقدم في مجال الحد من مخاطر الكوارث. ومن الخطوات الرئيسية للمضي قدما في هذا الصدد أداة قياس التقدم المحرز بشأن مؤشرات إطار سندي، التي اعتمدت في الدورة الخامسة للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، الذي عُقد في كانكون بالمكسيك.

٦٦ - وأردف قائلاً إن من المهم أيضا إعطاء الأولوية للتنوع البيولوجي في جدول الأعمال الدولي. وإن بلده، بوصفه رئيس الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، يعرب عن قلقه إزاء بطء وتيرة التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠٢٠.

٦٧ - واحتتم بالقول إن بلده يرحب بالميثاق العالمي للبيئة، وهو مبادرة اقترحتها فرنسا يمكن أن تساعد على تحسين تعميم المسائل البيئية في خطة عام ٢٠٣٠.

٦٨ - السيد الغنيم (المملكة العربية السعودية): قال إن بلده يولي اهتماما خاصا بالتعليم وضمان حصول الجميع على التعليم الجيد

التقدم المحرز في تعزيز مجتمعات تنعم بالسلام والعدل وتكون شاملة للجميع. كما أنه من الضروري التصدي لمسألة تغير المناخ وتعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

٧٨ - وتابع قائلاً إن رؤية بلده الوطنية لعام ٢٠٣٠ حددت الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والبيئية ووضعت التنمية في صلب أولوياتها، حيث تم إدماج خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في استراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١٧-٢٠٢٢. واختتم قائلاً إن الأداء المتميز لبلده في مجال التنمية البشرية قد مكّنه من الحصول على المرتبة الأولى عربياً والثلاثين عالمياً في مجال التنمية البشرية.

٧٩ - السيدة سيدانو (الجمهورية الدومينيكية): قالت إن تغير المناخ يشكل تهديداً يعرض للخطر وجود المجتمعات المحلية والبلدان والثقافات. فلقد تسبب إعصارا ماريا وإيرما مؤخراً في خسائر في الأرواح في منطقة البحر الكاريبي وألحقا قدراً كبيراً من الأضرار بمبانيها الأساسية. أما إعصار نات، فتسبب عند حصوله بالفيضانات والانهيارات الأرضية وخلف أعداداً كبيرة من القتلى في عدة بلدان في أمريكا الوسطى. ولقد شكلت تلك الأحداث علامة واضحة على ضرورة الإصغاء إلى صوت الطبيعة وتحسين فهم الأنواع الجديدة من التحديات التي تواجه العالم حالياً في مجالي السلام والأمن الدوليين.

٨٠ - ولقد أثر ارتفاع مستويات سطح البحر نتيجة الاحترار العالمي بشكل مباشر على الأحوال المعيشية، متسبباً في تشرد السكان، وزيادة التنافس على الموارد، وبالتالي في المزيد من عدم الاستقرار على الصعيدين الوطني والإقليمي. ولقد تضررت الدول الجزرية الصغيرة النامية بشكل خاص، وما لم تتخذ إجراءات عاجلة، سيتضرر أيضاً عدد أكبر بكثير من البلدان في نهاية المطاف، مما يهدد السلام والأمن الدوليين.

٨١ - وفي بيئة متغيرة، من المهم جداً ليس تعميم مراعاة الحد من مخاطر الكوارث في برامج التنمية فحسب، بل أيضاً النظر في الآثار والتحديات الخاصة الناجمة عن التوسع الحضري المتزايد على الصعيد العالمي. وعلاوة على ذلك، يجب الإقرار بالمشاكل الأمنية المرتبطة بتغير المناخ في الوقت المناسب لاتخاذ إجراءات سريعة ومشتركة وحاسمة.

٨٢ - وينبغي أن ترسل اللجنة رسالة واضحة تدعو فيها إلى الوحدة في دعم الإجراءات المشتركة التي يجب أن تتخذها الدول الجزرية الصغيرة النامية لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

مؤتمر أفريقي بشأن الجفاف في آب/أغسطس ٢٠١٦. وقد أفضى ذلك الحدث إلى اعتماد ناتجين رئيسيين: الإطار الاستراتيجي لإدارة الجفاف وتعزيز القدرة على التكيف في أفريقيا وإعلان ويندهوك بشأن تعزيز القدرة على التكيف مع الجفاف في أفريقيا.

٧٣ - واسترسل قائلاً إنه بالإضافة إلى تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي وإصلاح الأراضي المتدهورة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يدعو بلده إلى وضع بروتوكول ملزم بشأن إدارة الجفاف تحت رعاية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ولذلك، سيدعو الأطراف في الاتفاقية إلى اتخاذ قرار من أجل الشروع في هذه العملية.

٧٤ - واختتم قائلاً إن وفد بلده يرحب بوضع الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠، وإنشاء صندوق تبييد أثر تدهور الأراضي، واعتماد إعلان أوردوس في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، التي عُقدت في سبتمبر ٢٠١٧ في أوردوس، بالصين.

٧٥ - السيد المري (قطر): قال إن الفرصة سانحة اليوم للخطوة في المسعى المشترك لتنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مما يستوجب تعزيز الشراكة العالمية مع مراعاة أولويات واحتياجات وخصوصيات الدول النامية والأقل نمواً بشكل خاص.

٧٦ - وتابع قائلاً إن بلده يعد التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع أحد العناصر التمكينية المهمة لتنمية المستدامة بالنظر إلى دوره المحوري في بناء القدرات والترويج لثقافة السلام والتسامح ونبذ العنف. وضمن هذا التوجه، يولي بلده اهتماماً خاصاً للارتقاء بمستوى التعليم وإتاحة الفرصة للجميع للحصول على تعليم متميز واكتساب الخبرات، وخاصة الشباب. وأشار إلى أن بلده تمكن من الوصول بخدمات التعليم ذي الجودة إلى ملايين الأطفال والشباب في العالم، وذلك من خلال برامج ومشاريع المؤسسات التعليمية المختلفة في البلد، من ضمنها مؤسسة "التعليم فوق الجميع" التي تهدف إلى حماية وتعزيز الحق في التعليم في المناطق المهتدة بالصراعات، ومبادرة "علم طفلاً". وقال إن بلده يشدد على أهمية إبعاد التعليم عن الخلافات السياسية وكفالة استمرار الطلبة في دراستهم وكفالة حقوقهم استناداً إلى المواثيق الدولية.

٧٧ - واسترسل قائلاً إن بلده يود التشديد بأنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون إقامة مجتمعات مسالمة لا يهتمس فيها أحد. وقد ساهم بلده بدور ريادي في تأسيس التحالف العالمي للإبلاغ عن

٨٧ - ويثمن بلده تضامن الجمعية العامة للأمم المتحدة معه في حربه ضد عصابات كيان داعش الإرهابية وحرص المنظمة على وحدة بلده وسلامة أراضيه. ويطلب من المجتمع الدولي دعم البلد لإعادة إعمار وبناء المؤسسات التربوية والتعليمية في المناطق المحررة.

٨٨ - وقال إن بلده ساهم إيجابيا خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لعام ٢٠١٦، التي عقدت في مراكش، بالمغرب. ويعتبر توقيع بلده على اتفاق باريس أحد مخرجات الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية. ويؤكد على دعوة الدول المتقدمة إلى الالتزام بتقديم المساعدة والدعم للدول الهشة والمتأثرة نتيجة التغير المناخي لتمكينها من تكييف أوضاعها.

٨٩ - وتابع يقول إن بلده، رغم الظروف القاهرة التي يمر بها نتيجة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من قبل عصابات داعش الإرهابية وما يرافقه من تراجع كبير في النمو الاقتصادي، يسعى جاهدا لتطبيق خطته الوطنية ويتطلع إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بمعدل أقل من ١٤ في المائة بحلول عام ٢٠٣٥. وإن نسبة مساهمته بالانبعاثات تصل إلى ما يقارب ٠,٢ في المائة من إجمالي الانبعاثات العالمي لغازات الدفيئة للأعوام من ١٩٩٠ ولغاية ٢٠١١. وقد عمل بلده منذ وقت مبكر على تنفيذ مشاريع استراتيجية لإدخال الطاقات النظيفة والمتجددة والإدارة البيئية السليمة للكربون وزيادة رقعة المساحات الخضراء، والبدء بمشاريع تتعلق بإدخال وقود غاز البترول كوقود للمركبات وتحويل توليد الطاقة الكهربائية إلى محطات طاقة تعمل بالدورة المركبة للتقليل من استخدام الوقود وزيادة الانتاج.

٩٠ - وإن بلده يؤمن بأن الحلول لمشكلة تغير المناخ يجب أن تساهم فيها كل الدول ضمن مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، المبنية على أساس المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة. وبالنظر إلى زيادة تضرر القطاع الاقتصادي من انخفاض أسعار النفط واضطرار بلده تخصيص جزء كبير من موازنته لتمويل العمليات العسكرية لمواجهة تنظيم داعش المتطرف وتحرير المدن المحتلة وإعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرته، مما سيتطلب المزيد من التخصيصات المالية ويؤثر سلبا على خطته في تحقيق الأهداف التنموية، يطلب بلده من الدول المانحة زياد الدعم المقدم للمساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

٩١ - السيد مانغيزي (تونغا)، قال مرحبا بتقرير الأمين العام المعنون "متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة

٨٣ - السيد نغو غيا ثوان (فييت نام): قال إن أحد آثار تغير المناخ يتمثل في زيادة خطر الكوارث الطبيعية، على نحو ما تبين مؤخرا من جراء وقوع ثلاثة أعاصير متتالية في منطقة المحيط الأطلسي. وعلى الرغم من التقدم الذي أحرز في السنتين الماضيتين منذ تنفيذ إطار سندي، يدعو المجتمع الدولي إلى التصدي للكوارث الطبيعية بشكل جماعي ومتسق ومتكامل، تمشيا مع خطة عام ٢٠٣٠ واتفاق باريس. ولذلك، يرحب وفد بلده بالجهود التي يبذلها المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبعتماد الخطة الإقليمية لآسيا لتنفيذ إطار سندي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

٨٤ - ولقد اتخذ بلده عددا من التدابير الاستباقية للتصدي لتغير المناخ، لاقت دعما قيما من مختلف وكالات الأمم المتحدة. وتشمل تلك التدابير التعجيل باتخاذ إجراءات لكفالة التثقيف والتدريب العاملين على الحد من مخاطر الكوارث، مما يشكل تكملة للإطار التنظيمي والسياسات الوطنية المتعلقة بالتأهب لمواجهة مخاطر الكوارث، ووضع استراتيجية وطنية بشأن تغير المناخ.

٨٥ - وقال إن وفد بلده يود أن يقترح بعض الأفكار للحد من مخاطر الكوارث في السنوات المقبلة. أولا، ضرورة معالجة مسألة الحد من مخاطر الكوارث بصورة أعم في سياق أهداف التنمية المستدامة، باعتبار ذلك أمرا بالغ الأهمية لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠. وينبغي أيضا إدراج مسألة الحد من مخاطر الكوارث في الخطط الاستراتيجية لكيانات الأمم المتحدة. وثانيا، ضرورة إيلاء الأولوية لتعزيز قدرة البلدان النامية المتضررة في كثير من الأحيان من الكوارث الطبيعية على الصمود فيما تواصل منظومة الأمم المتحدة دعمها لهذه البلدان. وثالثا، ضرورة تقاسم المسؤوليات في مجال الحد من مخاطر الكوارث فيما بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص على السواء، ومن الأهمية بمكان الاستفادة من الشراكات في جميع القطاعات.

٨٦ - السيد صفاح (العراق): قال إن التعليم يعتبر حجر الأساس في عملية التنمية المستدامة، ولا تستطيع التنمية أن تحقق أهدافها إلا إذا توفرت القوى البشرية المدربة والمؤهلة والتي ستساهم في بناء مجتمع قوي وسليم يسوده الأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وإن تحقيق أجندة تنمية مستدامة طموحة يتطلب أن يكون لدى المجتمع الدولي توجه عالمي نحو التعليم ودمج أدوات خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة في البرامج الأكاديمية للمدارس والجامعات.

بما في ذلك المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، كفالة حصول الدول الجزرية الصغيرة النامية على الدعم الحاسم الذي تحتاج إليه لمعالجة أوجه الضعف التي تعاني منها.

٩٦ - السيد بيلان (أوكرانيا): قال إن بلده ملتزم التزاما كاملا بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، على الرغم من التحديات الراهنة التي تهدد استقراره وأمنه نتيجة العدوان الخارجي، ويواصل العمل على تحقيق الغايات في مجالات مثل تحسين نوعية التعليم، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وكفالة الاستدامة البيئية. وعلى الرغم من أن نفقات الدفاع تمثل أكثر من ٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد، فإن الحكومة تنفذ مشاريع إصلاح طموحة تشمل مكافحة الفساد وتشجيع الإصلاح القضائي، وتحسين مناخ الاستثمار وتعزيز اللامركزية.

٩٧ - ويتعهد بلد أيضا بالوفاء التام بالتزاماته بموجب اتفاق باريس، وكان في هذا السياق أول بلد أوروبي يودع صك التصديق على هذا الاتفاق لدى الأمم المتحدة. ولا شك في أن التخفيف من آثار تغير المناخ يشكل عنصرا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة.

٩٨ - ومع ذلك، لا يمكن لأي بلد أن يحقق التنمية المستدامة من دون أن ينعم بالسلام والأمن. فبلده يعرف من تجربته الخاصة تكلفة النزاع في الحياة اليومية. ولذلك، يود أن يشير إلى وجود ارتباط وثيق بين التنمية المستدامة وحل النزاعات بالوسائل السلمية، بوصفهما هدفين من الأهداف العالمية.

٩٩ - السيدة لو (النرويج): قالت إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب إدراج مسائل الاقتصاد الكلي في المناقشة التي تتناول كيفية مراعاة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.

١٠٠ - وأضافت أن تغير المناخ يؤثر على السكان في جميع أنحاء العالم، كما يتضح من الأعاصير التي وقعت مؤخرا في منطقة البحر الكاريبي، والفيضانات الشديدة في آسيا، واستمرار الجفاف الذي يحدد الأرواح في أفريقيا. ويشكل تغير المناخ، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أهم العوامل المؤدية إلى زيادة تفاقم الفقر والإضرار بالتعليم وخفض مستويات الصحة والأمن الغذائي وزيادة مخاطر نشوب النزاعات والهجرة الجماعية، ولا سيما في الدول الهشة. ويمكن لتغير المناخ، في حال عدم اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحته، أن يقوض جميع الجهود الأخرى المبذولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، فإن الوقاية أمر هام. ويوفر إطار سندي

النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية“ (A/72/214) إن وفد بلده يسره ما ذكر في التقرير من أوجه نجاح حققتها شراكات عديدة لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية. ومع ذلك، فإن الافتقار إلى وسائل التنفيذ الكافية والمستدامة لا يزال يشكل تحديا مشتركا لتلك الدول وينتقص من قدرتها على تحقيق جميع الأبعاد الثلاثة للتنمية.

٩٢ - ولا يزال بلده، بوصفه أحد أكثر البلدان عرضة للكوارث الطبيعية، يولي أولوية عالية لتعميم مراعاة استراتيجيات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه من خلال الاتفاقات الدولية من قبيل اتفاق باريس وإطار سندي، وأيضا من خلال استراتيجيتها الوطنية لبناء القدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ. وقد التزم بلده بأن يقوم، بحلول عام ٢٠٣٠ مثلا، بمضاعفة عدد مناطقه البحرية المحمية والحد من اعتماده على الوقود الأحفوري لأغراض توليد الطاقة بمعدل ٧٠ في المائة. وعلاوة على ذلك، ونظرا لأهمية التنوع البيولوجي لكفالة سبل عيش شعبه ورفاهه، يكتف بلده بتنفيذ التزاماته في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وبيادر إلى بذل جهود طوعية انطلاقا من روح مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة المعقود مؤخرا.

٩٣ - وتشكل أيضا فرص الحصول على التعليم الجيد على جميع المستويات بشكل تام وعلى قدم المساواة شرطا مسبقا لتحقيق التنمية المستدامة. وبالتالي، يخصص الجزء الأكبر من الميزانية الوطنية للتعليم، تليه الصحة.

٩٤ - ولمواصلة تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في مجال الطاقة المستدامة، الذي يعترف بدوره الحاسم في المساعي المبذولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، أنشأ بلده مؤخرا مركز المحيط الهادئ للطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة. ويدعم المركز البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ من أجل تعزيز الأولويات والالتزامات الخاصة بكل منها في مجال تحقيق الطاقة المستدامة.

٩٥ - واختتم قائلا إن بلده يود الإعراب عن امتنانه للمساعدة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إنشاء آلية رصد وطنية لاستعراض ومتابعة مسار ساموا. ويقر أيضا بالدور الحيوي الذي يقوم به المنتدى السياسي الرفيع المستوى في رصد ومتابعة الالتزامات التي تعهدت بها الدول الجزرية الصغيرة النامية في سياق خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا. وينبغي أن يواصل المجتمع الدولي،

١٠٦ - وأشار إلى أن مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة الذي عقد مؤخراً قدم مساهمة قيّمة في بناء الزخم السياسي اللازم. وفي هذا الصدد، يرحب وفد بلده بالدعوة إلى اتخاذ الإجراءات الواردة في قرار الجمعية العامة ٣١٢/٧١ والالتزامات الطوعية التي انبثقت عن المؤتمر. وأضاف قائلاً إن بلده بالذات تعهد بالوفاء بتسعة من هذه الالتزامات.

١٠٧ - وأوضح أن التنمية المستدامة في بلده ترتبط ارتباطاً أصيلاً بالمحيطات التي تشكل العمود الفقري لقطاعي السياحة ومصائد الأسماك في البلد. وتسهم مصائد الأسماك المستدامة والصغيرة النطاق التي تستخدم طريقة الصيد التقليدية بالقصبة والخيط في القضاء على الفقر وفي توفير العمالة وفرص العمل اللائق، في حين أن السياحة التي تشكل القطاع الأكبر في البلد غالباً ما تُعتبر خير مثال على السياحة المستدامة.

١٠٨ - واستدرك قائلاً إن بلده على الرغم من أفضل نواياه يفتقر، شأنه شأن العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية، إلى القدرات التقنية والبشرية الكافية، ولا سيما فيما يتعلق بجمع البيانات وتحليلها وإعداد بيانات الأساس لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. ولذلك يدعو إلى تعزيز الجهود التي يبذلها الشركاء في التنمية الذين يتمتعون بالخبرات ذات الصلة، ويشجع وكالات الأمم المتحدة على بذل جهود منسقة لتعزيز قدرة الدول الجزرية الصغيرة.

١٠٩ - السيد شافيز (تيمور - ليشتي): قال إن حكومة بلده تعمل على أن يصبح البلد مزدهراً وقوياً وأن ينتمي إلى الشريحة العليا من البلدان المتوسط الدخل من خلال خططها الإنمائية الاستراتيجية للفترة ٢٠١١-٢٠٣٠. ونظراً إلى أن بلده كان مسرحاً للنزاعات من قبل، فهو يدرك أن تحقيق التنمية مستحيل من دون سلام ويعتبر بناء السلام وبناء الدولة وحماية البيئة أساساً للتنمية المستدامة.

١١٠ - وأوضح أن اعتماد البلد الكبير على إيرادات النفط التي تحرك ٩٠ في المائة تقريباً من اقتصاده يشكل أحد التحديات الرئيسية التي تواجهه، إلى جانب سلسلة من حالات العجز الناجمة عن النقص في الموارد البشرية المؤهلة وقابليته للتأثر بالأخطار الطبيعية وتغير المناخ. وقد تراجعت المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى البلد تراجعاً كبيراً منذ عام ٢٠١٢ لتصل إلى حوالي ٥,٨ في المائة تقريباً من دخله القومي الإجمالي. وأضاف أن ذلك التراجع يستلزم استخدام الإيرادات الحالية بشكل استراتيجي أكثر وبفعالية أكبر من حيث التكلفة وإقامة اقتصاد غير نفطي أكثر قوة وتنوعاً يستند إلى الزراعة والسياحة والصناعة

أهدافاً وأولويات واضحة للحد من مخاطر الكوارث بحلول عام ٢٠٣٠.

١٠١ - غير أنه لا يكفي فقط معالجة الظروف المعيشية القائمة على الأرض. فالإدارة السليمة والاستخدام المستدام للمحيطات يشكّلان جزءاً حاسماً آخر من العمل اللازم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما بالنظر إلى الإمكانيات الهائلة التي تنطوي عليها المحيطات بالنسبة لتحقيق النمو الاقتصادي والتقدم البشري.

١٠٢ - وتسهم الطاقة النظيفة والمتجددة بشكل بارز في مكافحة تغير المناخ، إذ يمكن أن تسهم في نفس الوقت في تعزيز جدول الأعمال العالمي على جبهات عدة. ولا يزال أكثر من بليون شخص من دون كهرباء، في حين أن أكثر من ٣ بلايين شخص مجبرون على الطهي بوقود ملوثة وغير فعالة. وما لم يتم إحراز تقدم سريع في تحقيق الهدف ٧ المتعلق بوفير طاقة نظيفة بتكلفة ميسورة، سيكون من المستحيل تحقيق الأهداف الأخرى.

١٠٣ - وإن اعتماد نهج شامل ومتكامل أمر أساسي لإحراز التقدم. ولن تتحقق الأهداف الوطنية إلا بإقامة شراكة عالمية حقيقية من أجل التنمية.

١٠٤ - السيد محمد (ملديف): قال إن تقليد الاستدامة في بلده يرشد النهج الذي يعتمده لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. واستناداً إلى مجموعة واسعة من الأولويات الراسخة في الممارسات التقليدية، اتخذ بلده بالفعل خطوات من أجل تعميم أهداف التنمية المستدامة في صكوك سياساته الوطنية، مع التركيز على تمكين المرأة، والنمو الاقتصادي الشامل والمنصف، والاستهلاك المستدام، وبناء القدرة على التكيف على الصعيدين الوطني والمحلي.

١٠٥ - وكما ورد في الاستعراض الوطني الطوعي المقدم خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧، شرعت حكومة بلده في خطة طموحة للانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون: فقد حُدِّد هدف بلوغ الاستهلاك الوطني للطاقة من المصادر المتجددة نسبة ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٨. وأضاف أن بلده أطلق، بوصفه رئيس تحالف الدول الجزرية الصغيرة، وبالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، مبادرة للطاقة المتجددة في الجزر و يستضيف حالياً اجتماع وزراء الطاقة في الدول الجزرية الصغيرة لدعم انتقالها إلى الطاقة المتجددة وزيادة كفاءة استخدام الطاقة.

١١٥ - السيد تامالغو (بوركينا فاسو): قال إن اعتماد خطة عام ٢٠٣٠ أكد من جديد التزام المجتمع الدولي بتلبية احتياجات التنمية المستدامة للأجيال الحالية والمقبلة على حد سواء. وأضاف أن بلده اتخذ عدداً من المبادرات الرامية إلى إدماج أهداف التنمية المستدامة في خطته وسياساته الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتشمل علامات التقدم المحرز في المجالات الرئيسية تسجيل معدل نمو اقتصادي متوسطه ٥,٥ في المائة في الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٦؛ وعجز في الميزانية متوسطه ٣,٧ في المائة في الفترة نفسها؛ والحفاظ على مستوى دين عام يمكن تحمله؛ وتحسن رأس المال البشري؛ واعتماد قانون لتيسير شروط إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛ وتنفيذ سياسة بيئية وطنية.

١١٦ - واستدرك قائلاً إنه على الرغم من تلك المكاسب، تشمل التحديات المستمرة تعزيز أشكال التنمية المطردة والشاملة الرامية إلى ضمان مستوى عالٍ من الإنتاجية؛ و حصول الجميع على التعليم والرعاية الصحية ومصادر الطاقة النظيفة والميسورة التكلفة؛ والإدارة المستدامة للموارد المائية؛ وحفظ النظم الإيكولوجية البرية المستدامة وتجديدها؛ واستحداث أدوات وصكوك للتخطيط من أجل تحسين استخدام الأراضي في المدى الطويل.

١١٧ - وأشار إلى أن تنفيذ الخطة الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية سيساعد على إرساء أساس متين للتنمية المستدامة في البلد بحلول عام ٢٠٢٠. بيد أن بلده سيحتاج إلى الدعم التقني والمالي الذي يقدمه جميع شركائه في التنمية والجهات الفاعلة الدولية الأخرى من أجل إصلاح هيكله المؤسسية والإدارية وتبسيطها وتعظيم رأس ماله البشري بغية تحقيق التنمية الشاملة للجميع فعلاً.

١١٨ - السيد فوكس - دروموند غوف (البرازيل): قال إن اعتماد إطار المؤشرات العالمية هو تنويع لخمس سنوات من المفاوضات الرامية إلى وضع خريطة طريق عالمية لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وأضاف أن مشاركة ٤٤ بلداً في الاستعراضات الوطنية الطوعية المقدمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧ هو دليل آخر على التزام المجتمع الدولي بتلك الخطة. وفي الواقع، فقد عرض أكثر من ثلثي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الاستراتيجيات والسياسات التي تتبعها محلياً لتحقيق التنمية المستدامة.

١١٩ - واستدرك قائلاً إن تعزيز أهمية الجهود التي تبذلها اللجنة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة سيتطلب تحديث عملها في مجال التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، رغم أن الهدف ١٢

التحويلية ومؤسسات القطاع الخاص الأخرى. وتُتخذ خطوات صوب تحقيق تنمية أكثر شمولاً، مما يعني إضفاء اللامركزية على السلطة الممنوحة للبلديات فيما يتعلق بشؤون الميزانية وتوسيع نطاق الخدمات العامة لدعم برامج التنمية الريفية وإيجاد فرص العمل.

١١١ - وبغية الحد من الاعتماد على صندوق النفط الخاص به وضمان الاستدامة المالية، يعمل بلده على زيادة استخدام الاقتراض بشروط ميسرة لتمويل الإنفاق على البنية التحتية الذي يتم مقدماً. وتعمل الحكومة أيضاً على تعزيز سيادة القانون في التشريعات الوطنية بوصفها وسيلة لدعم الأعمال التام لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك الحق في التنمية.

١١٢ - واستطرد قائلاً إن الأولوية قد أعطيت للتعليم وتكافؤ الجنسين من خلال تنفيذ خطة تعليم استراتيجية. ولذلك، ستتوفر بحلول عام ٢٠٣٠ قوى عاملة منتجة تتمتع بالمعرفة وبمستوى تعليمي جيد وتكون قادرة على المشاركة في التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وأشار إلى أن معدل إتمام التعليم الابتدائي ارتفع بالفعل إلى ٨٣ في المائة وازداد مؤشر تكافؤ الجنسين إلى نسبة ٩٩ في المائة مما لا يؤكد على التزام حكومة بلده بكفالة المواظبة على الدراسة وإتمامها فحسب، بل على التزامها بكفالة تعلم فعال أيضاً. وأضاف أن أكثر من ١٢ ٠٠٠ من طلبة البلد يتابعون حالياً الدراسات العليا في الخارج. وقد اتخذت مبادرات أخرى تماشياً مع خطة عام ٢٠٣٠، منها سياسة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني وعدة حوافز لتشجيع مشاركة المرأة في الحياة العامة وصنع القرار، بما شمل تحديد حصة ٣٣ في المائة بالنسبة لقوائم الأحزاب السياسية وتخصيص مقاعد للنساء على مستوى الحكومات المحلية.

١١٣ - وقد وضعت الحكومة مؤخراً سياستها الوطنية للمحيطات وأحرزت تقدماً جيداً في تحقيق جميع الالتزامات الطوعية التي تعهدت بها في مؤتمر الأمم المتحدة لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة. وقد أعطت الأولوية للسياحة في جهودها الرامية إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز التنمية المستدامة في الوقت نفسه.

١١٤ - واحتتم قائلاً إن السنوات الخمس الأولى من تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ ستكون حاسمة لنجاحها. ولذلك يؤيد وفد بلده اقتراح الأمين العام المتعلق بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بهدف تحقيق قدر أكبر من الشفافية والكفاءة والفعالية.

يجب أن تنشئ الدورة الثالثة والعشرين المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ آليات لتنفيذ اتفاق باريس. فبالإضافة إلى نقل التكنولوجيا الملائمة، ستحتاج البلدان النامية إلى أن يكون الصندوق الأخضر للمناخ ممولاً تمويلاً كافياً من أجل مساعدتها على تعزيز قدراتها على التكيف والنجاح في تنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً.

١٢٥ - وقال إن وفد بلده يرحب بالإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ بوصفه التزاماً عالمياً شاملاً لتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي. وسيساعد الإطار الاستراتيجي على استعادة إنتاجية مساحات شاسعة من الأراضي المتدهورة والحد من آثار الجفاف على الفئات السكانية الضعيفة.

١٢٦ - واختتم حديثه قائلاً إن حكومة بلده ما فتئت تعمل على تكثيف جهودها لتوفير إمكانية الحصول على الطاقة المستدامة والمتجددة بتكلفة ميسورة من خلال اتخاذ مبادرات عديدة رامية إلى زيادة الطاقة الشمسية والتعجيل باستثمارات القطاع الخاص في مشاريع الطاقة المتجددة الصغيرة والمتوسطة الحجم.

١٢٧ - السيد غاييتو (إثيوبيا): قال إن بلده، الذي قدم استعراضه الوطني الطوعي في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧، يعرب عن امتنانه لسنحه فرصة التعرف على ممارسات البلدان الأخرى وهو مستعد لتبادل خبرته مع البلدان التي تقوم بإعداد استعراضاتها لتقديمها في عام ٢٠١٨.

١٢٨ - وأضاف أنه رغم أن تزايد الآثار الناجمة عن تغير المناخ يهدد وجود البشرية، فإن عواقبها تكون وخيمة بدرجة أكبر وبصورة غير متناسبة في البلدان الضعيفة. واستدرك قائلاً إن بلده دمج بالفعل استراتيجيات القدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في خططه الوطنية للتنمية المستدامة، حيث أنه أطلق في الآونة الأخيرة خطة تكيف وطنية مدتها ١٥ عاماً تركز على أضعف شرائح المجتمع. وستضعف الحكومة جهودها الرامية إلى تعبئة الأموال المحلية والخارجية لتمويل التكلفة السنوية للمشروع البالغة ٦ بلايين دولار.

١٢٩ - وتابع قائلاً إن زيادة الدعم الدولي قد يكون حيويًا لضمان نجاح الجهود الوطنية الرامية إلى مكافحة الآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ ومنع الكوارث الطبيعية وإدارتها. وفي هذا الصدد، أعرب عن امتنانه بلده للصندوق الأخضر للمناخ لموافقته على تخصيص

المتعلق بالأنماط المستدامة للاستهلاك والإنتاج، والهدف ٦ المتعلق بالمياه وخدمات الصرف الصحي، هما عنصران تمكينيان أساسيان للأهداف الأخرى، لا يرد ذكر أي منهما حالياً في القرارات السنوية للجنة. وينبغي أن تركز تلك القرارات أيضاً في المقام الأول على اعتماد صيغة عملية المنحى ترمي إلى تنفيذ التنمية المستدامة في أنحاء العالم.

١٢٠ - وتابع قائلاً إن بلده مستعد لتحليل أوجه التداخل المحتملة، شريطة أن تتاح فرص كافية لإجراء مناقشة موضوعية بشأن جميع المجالات الواردة في خطة عام ٢٠٣٠. بيد أن الموارد الشحيحة للجنة لا ينبغي أن تستخدم لتكرار اتفاقات سابقة أو إعادة تفسيرها.

١٢١ - السيد تشينبونغا (زامبيا): قال إنه على الرغم من التقدم المحرز في الحد من الفقر المطلق، لا يزال ثلاثة أرباع بليون شخص في العالم يعيشون في فقر مطلق. وسيطلب تصحيح تلك الحالة التحلي بعيد النظر عند صنع القرارات على جميع المستويات، ولا سيما في البلدان النامية التي سيتعين عليها تعميم أهداف وغايات التنمية المستدامة في سياساتها الوطنية.

١٢٢ - وأضاف أن بلده أطلق مؤخراً خطة التنمية الوطنية السابعة للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١. ويهدف النهج المتعدد القطاعات للخطة، تمثيلاً مع خطة عام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، إلى خلق اقتصاد متنوع ومرن لتحقيق نمو مطرد وتحول اجتماعي واقتصادي.

١٢٣ - وفي سياق الإشادة بالأمين العام على تقريره عن تنفيذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ (A/72/259)، أشار إلى أن بلده يواجه عدداً من التحديات مثل الجفاف والفيضانات وانتشار الآفات وعواصف البرد والأنهيارات الأرضية والأوبئة التي تضر بالبشر والحيوانات على حد سواء. وأضاف قائلاً إن حكومة بلده قد خطت خطوات هامة في وضع إطار مؤسسي للوقاية من أخطار الكوارث والحد منها عن طريق موازنة برامجها الوطنية ودون الوطنية مع إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث. وسيواصل بلده تلك العملية من خلال خطته لإضفاء الطابع المحلي على إطار سينداي.

١٢٤ - وتابع قوله إنه رغم أن تغير المناخ لا تسلم منه أي دولة، سواء كانت متقدمة أو متخلفة النمو، فيمكنه أن يقوض جميع الجهود الرامية إلى رفع مستويات المعيشة في البلدان الفقيرة. ولذلك

النيبيو والنيبيا اللتين شهدتهما المنطقة قد أثرتا بالفعل تأثيراً سلبياً على اقتصاد ملاوي وبلدان أخرى، حيث كان لهما تأثير سلبي على الإنتاج الزراعي وتسببتا في إلحاق أضرار جسيمة بالصناعات الزراعية.

١٣٥ - وقال إن حكومة بلده تعكف على وضع استراتيجية جديدة للنمو والتنمية تضم أهداف رئيسية في مجالات الحد من مخاطر الكوارث والقدرة على مواجهتها، استناداً إلى إطار سندياي. وهناك أيضاً حاجة ملحة إلى نظم وطنية وإقليمية للإنذار المبكر، فضلاً عن توفير بيانات دقيقة يسهل الحصول عليها. ولا يكون من باب المغالاة تقدير أهمية التعاون والشراكات على الصعيد الدولي من أجل بناء القدرة على الصمود الدائم وكفالة الاستجابة المناسبة للتهديد الذي يشكله تغير المناخ.

١٣٦ - وأضاف أن الأثر الطويل الأجل لتغير المناخ على الهجرة والصحة وسبل العيش والإسكان يمكن أن يعرقل خطط التنمية وأن يعوق التقدم الذي من شأنه أن يرتقي بأكثر الناس تحلفاً عن الركب. ولذلك السبب، ينبغي أن تتسم الاستراتيجيات الإنمائية الجديدة بالشمول. ويلتزم بلده بإدماج النساء والفتيات والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وجميع أعضاء المجتمعات المحلية في عملية صنع القرار.

١٣٧ - السيدة الجرف (مصر): قالت إن بلدها يمضي بخطى ثابتة في تنفيذ أهداف أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من خلال تنفيذ "رؤية مصر ٢٠٣٠". وقد تم إطلاق نتيجة التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لمصر لعام ٢٠١٧ الذي كشف عن فرص وآمال كبيرة متاحة لدفع جهود التنمية الوطنية إلى الأمام. ويعتزم بلدها التقدم بتقرير مراجعته الطوعية الثاني أمام المنتدى السياسي الرفيع المستوى في صيف العام المقبل.

١٣٨ - وأضافت أن بلدها سوف يستضيف في عام ٢٠١٨ الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي من أجل المساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي ورفع الوعي الدولي بتلك المسألة، لاسيما لدفع جهود المحافظة على البيئة. كما جددت تأكيد بلدها لمؤتمر على محورية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وأضافت أن ثوابت العمل الدولي في هذا المضمار تركز على مبدأ المسؤوليات المشتركة لكن المتباينة.

١٣٩ - وتابعت تقول إن بلدها يدعو إلى إيلاء أهمية لمواصلة تنفيذ توصيات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

بمبلغ ٤٥ مليون دولار لدعم مشروع يهدف إلى بناء وتعزيز قدرة على الصمود تراعي الاعتبارات الجنسانية في المجتمعات الأكثر ضعفاً في البلد. واختتم قائلاً إن هذا الدعم من شأنه أن يشجع على القيام بمزيد من المساعي الوطنية لبناء اقتصاد مرن ومتنوع وأن يعزز تصميم بلده على الإسهام في تنفيذ اتفاق باريس وإطار سندياي.

١٣٠ - السيد فاندجينو (توغو): قال إن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ من الأولويات الأكثر إلحاحاً التي تواجه المجتمع الدولي، في ضوء التعريف المقبول عموماً للتنمية المستدامة بأنها تلي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها. ورأى أن أهداف التنمية المستدامة توفر حالياً إطاراً لإزالة التوقع الذي حال حتى الآن دون تحقيق التكامل بين ركائز التنمية الثلاث. وستسهم عملية الإصلاح الجارية في الوقت الراهن داخل الأمم المتحدة في تحقيق الأهداف، ولا سيما القضاء على الفقر، ومكافحة تغير المناخ وإقامة مجتمعات سلمية وشاملة للجميع.

١٣١ - وقال إن بلده اضطلع، في إطار جهوده الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بعملية إصلاح مؤسسي من أجل إدماج الأهداف في الاستراتيجيات والسياسات الإنمائية الوطنية. ومن الأمثلة على ذلك تنظيم حملة تهدف إلى تعجيل النمو وتوفير فرص العمل للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، مع التركيز على تزويد المجتمعات المحلية الشعبية بالخدمات الأساسية مثل المياه الصالحة للشرب والتعليم الجيد والرعاية الصحية والتدريب المهني، وذلك للشباب تحديداً. وأنشئ أيضاً صندوق وطني للتمويل الشامل من أجل تقديم ائتمانات ميسرة الشروط إلى الشباب والمزارعين وغيرهم من الشرائح السكانية الضعيفة كسبيل للخروج من الفقر.

١٣٢ - وأضاف أن بلده، بوصفه من البلدان الرائدة المشاركة في تنفيذ الأهداف، لم يكتفِ بتقديم استعراضه الوطني الطوعي في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، بل سيقوم بذلك أيضاً عند انعقاد المنتدى في عام ٢٠١٨.

١٣٣ - وفي معرض حثه المجتمع الدولي على زيادة تعاونها، دعا الشركاء في التنمية إلى إعطاء الأولوية لمساعدة أكثر الفئات السكانية ضعفاً في العالم والشروع من دون إبطاء في برامج جريئة من شأنها القضاء على الفقر المدقع.

١٣٤ - السيد دزونزي (ملاوي): قال إن تغير المناخ يمثل واقعا حقيقيا له تداعيات عشوائية ويستلزم اتخاذ إجراءات فورية. وإن ظاهرتي

والشقيقة من أجل العمل على استتباب الأمن وبسط الاستقرار
ليتمكن من بناء المؤسسات الوطنية.

١٤٤ - وأوضح أن تهريب الأموال المنهوبة من الدول النامية إلى
البلدان المتقدمة والملاذات الآمنة يساهم في تعطيل وتعثر التنمية. وقد
حان الوقت لأن تتعاون جميع الدول في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة
لمكافحة الفساد وإيجاد آليات لإعادة الأموال المسروقة إلى بلدانها،
وفي هذا الشأن فإن بلده يتطلع إلى إعادة أموال الشعب الليبي لتكون
جزءاً من حشد الموارد لتنفيذ خطة التنمية المستدامة وإعادة الإعمار.

١٤٥ - السيد عبد الله (نيجيريا): أشار إلى أنه قد انقضى عامان
منذ أن اعتمد المجتمع الدولي خطة عام ٢٠٣٠. واستشهد بالنصيحة
التي أسداها الملاكم الراحل محمد علي وقال فيها إن الأيام تحسب
بقيمتها وليس بعدها، فتساءل عما إذا كانت اللجنة تجل في الواقع
لأيامها قيمة في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. وتساءل
أيضاً عما يجعل أهداف التنمية المستدامة تميز عن الأهداف الإنمائية
للألفية، نظراً لأن الاثنين يتطلعان إلى تحقيق الطموحات ذاتها، وأن
كليهما يهدف إلى القضاء على الفقر وتحسين رفاه الإنسان، وأن
كليهما يقر كذلك بالاحتياجات الخاصة لأفريقيا باعتبارها أفقر
مناطق العالم.

١٤٦ - وأشار إلى أن أفريقيا لن تتمكن على الأرجح من تحقيق
أهدافها إذا استمرت الوتيرة البطيئة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وأكد
أن بلده، من جانبه، ملتزم بتنفيذ الخطة تنفيذاً كاملاً، كما يتضح من
الاستعراض الوطني الطوعي الذي قدمه في المنتدى السياسي الرفيع
المستوى لعام ٢٠١٧. ومع ذلك، يتعين على المجتمع الدولي
مضاعفة جهوده وحشد مزيد من الموارد في إطار شراكة مع البلدان
الأفريقية.

١٤٧ - وأضاف أن أفريقيا تواجه تحديات كبيرة في طريقها نحو
تحقيق التنمية المستدامة إذ يوجد بها نحو نصف سكان العالم الذين
يعيشون في فقر مدقع ويفتقرون إلى فرص الحصول على مياه الشرب
المأمونة أو خدمات الصرف الصحي الأساسية، والذين يبلغ عددهم
٨٠٠ مليون نسمة. وحتى يتسنى للقارة تحقيق قدر بسيط من النجاح
في توفير التعليم الابتدائي والثانوي، وتعزيز الإنصاف بين الجنسين
والحد من وفيات الأمهات، هناك ضرورة لاتباع نهج جديدة،
ولا سيما فيما يتعلق بالحوكمة ومكافحة الفساد.

وإلى إيلاء الاهتمام لمعالجة الآثار السلبية الناتجة عن ذلك في الدول
النامية، خاصة في أفريقيا. ويعد ملف الطاقة حجر الزاوية في إطار
الجهود الدولية من أجل تحقيق أهداف غايات التنمية المستدامة.
ويجدد بلدها دعوته إلى بلورة أجندة شاملة للطاقة في إطار الأمم
المتحدة، وخاصة في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة، والنهوض بجهود
نقل تكنولوجيا الطاقة المتقدمة.

١٤٠ - واسترسلت تقول إن قضية التعليم وتطويره والارتقاء بكافة
أضلاع المؤسسة التعليمية أساس تنمية الفرد، الذي يعتبر الركيزة
الأساسية لتحقيق تقدم في تنفيذ أجندة التنمية المستدامة. وانطلاقاً
مما تقدم، فإن بلدها يدعو إلى ضرورة بذل الجهود على كافة
الأصعدة من أجل توفير التعليم للجميع بما يشمل اللاجئين والنازحين
داخليا والمتأثرين بالأوضاع الإنسانية. وأضافت أن لا مناص من
مضاعفة الجهود على الصعيدين الدولي والإقليمي لمكافحة الفقر
وبناء قدرات الدول على الصمود والتنبؤ بالكوارث والمخاطر الطبيعية
والاستجابة لها، خاصة في الدول الجزرية الصغيرة.

١٤١ - واختتمت قائلة إنه يجب الإقرار بأن لا سبيل لبلوغ
الأهداف المرجوة دون إقامة شراكات عالمية قوية تعمل على بناء
قدرات الدول النامية وتوفير موارد التمويل اللازمة التي تتمتع
بالاستدامة والقابلية للتنبؤ لتحقيق أجندة التنمية المستدامة من أجل
تحقيق الرخاء والرفاهية للجميع.

١٤٢ - السيد أبوزيد (ليبيا): قال إن الحاجة ماسة لتكاتف الجهود
لتحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة
وترجمة الطموحات إلى أعمال واقعية. وإن بلده يؤكد على مبدأ الحق
في التنمية لكافة الشعوب ومبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة.
وأضاف أن القضاء على الفقر هو أكبر تحدٍ للجهود نحو تحقيق التنمية
المستدامة ويتطلب التركيز على مواصلة الجهود الوطنية والدولية التي
تهدف إلى معالجة أزمة البطالة وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية.

١٤٣ - وأضاف أن بلده من ضمن الدول المتضررة من تغير المناخ
وأنه يعلق آمالاً على مساعدة المجتمع الدولي له في مكافحة التصحر
وتدهور الأراضي والجفاف وذلك من خلال تنفيذ اتفاقية الأمم
المتحدة لمكافحة التصحر، وانه بحاجة إلى دعم المجتمع الدولي ليكون
قادراً على الحد من التأثير السلبي للكوارث. أما فيما يتعلق بالنزاعات
والصراعات المسلحة، فنمة حاجة إلى تضافر الجهود الدولية لإنهائها
وإيجاد الحلول السلمية التي تحقق السلم والأمن والاستقرار للشعوب.
وفي هذا الصدد، قال إن بلده بحاجة إلى دعم من الدول الصديقة

١٤٨ - وتشير التقديرات إلى أن التدفقات المالية غير المشروعة من القارة قد تسببت في خسارة أكثر من تريليون دولار على مدى الخمسين عاما الماضية، وهو مبلغ يساوي مجموع المساعدات الإنمائية الرسمية التي وردت خلال الإطار الزمني نفسه. ولما كان من شبه المستحيل إجراء عملية محاسبة دقيقة بسبب الافتقار إلى البيانات والشفافية، لا سيما في ظل انتشار الرشوة والانتجار بالأشخاص والأسلحة النارية والمخدرات، من المرجح أن تعكس التقديرات الحالية للخسائر السنوية البالغة ٥٠ بليون دولار قيما أقل من القيم الفعلية. لذلك، ثمة حاجة ماسة إلى تعاون المجتمع الدولي في مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة. ولا بد من مكافحة تدفق الأصول الناشئة عن أعمال الفساد والأعمال الإجرامية عبر الحدود عن طريق وسائل مثل التهرب من دفع الضريبة والتحويلات وسوء تسعير الصادرات والواردات وإساءة استعمال المناصب العامة والانتجار والتعدين غير المشروع. ويجب على المجتمع الدولي مساءلة ميسري ووسطاء التدفقات المالية غير المشروعة واتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز استرداد الأصول وإعادةها كجزء لا يتجزأ من عملية مساعدة أفريقيا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٥٢ - وأضاف أن انخفاض أسعار النفط أدى إلى بعض الاختلالات على مستوى الاقتصاد الكلي بسبب التراجع في عائدات الصادرات المتأتية من النفط الخام، وقد تفاقم هذا الوضع بفعل التدابير القسرية التي فرضتها الولايات المتحدة مؤخرا بهدف تضيق الخناق على اقتصاد بلده. ولكن على الرغم من هذه العقبات، لا تزال الحكومة ملتزمة التزاما كاملا بالمضي قدما في تحقيق رفاه المواطنين وفقا لمعايير خطة عام ٢٠٣٠. فقد خصصت الحكومة ٧٣ في المائة من ميزانية التنمية الوطنية إلى سياسات الإدماج الاجتماعي التي تعطي الأولوية للتضامن، والعدالة، والإنصاف، وتعزيز حقوق الإنسان والمشاركة المدنية.

١٥٣ - واستطرد قائلاً إن تغير المناخ يعد مسألة بالغة الأهمية تؤثر تأثيرا غير متناسب على البلدان النامية. وإن بلده يولي أهمية كبيرة إلى اتفاق باريس باعتباره بلدا ذا طبيعة جغرافية شديدة التنوع. وفي هذا السياق، ينبغي للبلدان المتقدمة أن تعزز التزامها بتوفير موارد مالية جديدة وإضافية ويمكن التنبؤ بها.

١٥٤ - وأخيرا، يستلزم وضع نموذج إنمائي جديد يستند إلى الإنصاف والتساوي في السيادة والمصالح المشتركة والتعاون والتضامن بين الأمم اتخاذ خطوات لتحويل مسار الأداء الاقتصادي للنظام العالمي، والقضاء على الظلم وانعدام المنطق السائد في السوق وإحداث تغيير كبير في المؤسسات المالية والتجارية الدولية.

١٥٥ - السيد باراجولي (نيبال): قال إن بلده، الذي عرض استراتيجياته وسياساته الوطنية للتنمية المستدامة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧، كان حازما في مواءمة خطته الإنمائية الوطنية مع أهداف وغايات التنمية المستدامة.

١٥٦ - وأضاف أن تغير المناخ لم يؤدي إلى تفاقم المشكلات القائمة فحسب، بل أفضى أيضا إلى زيادة تكاليف التنمية لمجموعات البلدان

١٤٨ - وتشير التقديرات إلى أن التدفقات المالية غير المشروعة من القارة قد تسببت في خسارة أكثر من تريليون دولار على مدى الخمسين عاما الماضية، وهو مبلغ يساوي مجموع المساعدات الإنمائية الرسمية التي وردت خلال الإطار الزمني نفسه. ولما كان من شبه المستحيل إجراء عملية محاسبة دقيقة بسبب الافتقار إلى البيانات والشفافية، لا سيما في ظل انتشار الرشوة والانتجار بالأشخاص والأسلحة النارية والمخدرات، من المرجح أن تعكس التقديرات الحالية للخسائر السنوية البالغة ٥٠ بليون دولار قيما أقل من القيم الفعلية. لذلك، ثمة حاجة ماسة إلى تعاون المجتمع الدولي في مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة. ولا بد من مكافحة تدفق الأصول الناشئة عن أعمال الفساد والأعمال الإجرامية عبر الحدود عن طريق وسائل مثل التهرب من دفع الضريبة والتحويلات وسوء تسعير الصادرات والواردات وإساءة استعمال المناصب العامة والانتجار والتعدين غير المشروع. ويجب على المجتمع الدولي مساءلة ميسري ووسطاء التدفقات المالية غير المشروعة واتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز استرداد الأصول وإعادةها كجزء لا يتجزأ من عملية مساعدة أفريقيا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٤٩ - ويتعين على الأمم المتحدة أن تساعد في إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا، تشمل إنشاء نظام تجاري ومالي مفتوح قائم على القواعد وغير تمييزي. وفي هذا السياق، يجب مراعاة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا، وجعل استفادتها من مزايا التكنولوجيات الجديدة أسهل وأيسر تكلفة.

١٥٠ - بالمثل، فإن التعاون سيكون ضروريا لمساعدة بلده وغيره من البلدان الأفريقية على مواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ. وعلى الرغم من أن بلده قد نفذ استراتيجيات وطنية للإنذار المبكر والحد من مخاطر الكوارث تمشيا مع إطار سندي، فإن معظم البلدان النامية لا تملك الوسائل أو القدرات اللازمة للتكيف بفعالية مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره. ولذلك، من المهم للغاية أن تفي البلدان المتقدمة بالتزامها بأن تتبرع بشكل جماعي إلى الصندوق الأخضر للمناخ بمبلغ ١٠٠ بليون دولار سنويا بحلول عام ٢٠٢٠. وييدي بلده اهتماما خاصا بالمداوات المقبلة بشأن مبادرة الجدار الأخضر لمنطقة الصحراء الكبرى، التي تسعى إلى التغلب على التصحر والجفاف في البلدات الحدودية في الجزئين الشمال الغربي والشمال الشرقي من بلده.

الاتحاد العام لمقاولات المغرب، استراتيجية مناخية على مستوى القطاع الخاص تهدف إلى تعزيز القدرات من خلال رأس المال البشري. وعلى نفس المنوال، تتضمن استراتيجيات الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في البلد الهدف المتمثل في زيادة إنتاج الطاقة المتجددة إلى ٥٢ في المائة من مجموع الكهرباء المولدة بحلول عام ٢٠٣٠.

١٦٢ - وأشارت إلى أن السياحة المستدامة تمثل أحد الأهداف الإنمائية الرئيسية لبلدها. وأنشأت الحكومة برنامجاً بعنوان رؤية عام ٢٠٢٠ يهدف إلى جعل البلد وجهة من أهم وجهات السفر العشرين على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٢٠، الأمر الذي قد يستدعي إنشاء ٤٧٠ ٠٠٠ وظيفة جديدة في قطاع السياحة الوطني.

١٦٣ - وأضافت أن بلدها، في السياق العام لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، سيواصل تعزيز السياسات التي تدعم بنشاط البلدان الأكثر عرضة للاحتزاز العالمي، وخاصة البلدان الأفريقية والبلدان الجزرية الصغيرة النامية.

رفعت الجلسة الساعة ١٨:٠٠.

التي تواجه أوضاعاً خاصة. ويواجه بلده تحديات محددة في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ كونها من البلدان غير الساحلية الأقل نمواً. ولذلك فإن وفده بلده يبحث الجهات صاحبة المصلحة على النظر في سبل الاستفادة من أوجه التكامل والروابط القائمة بين الأهداف، بما في ذلك الأهداف المتعلقة بالدول الجزرية والجزلية. وطرح بلده بالذات فكرة وضع مصفوفة لتتبع التقدم المحرز وإبراز هذه الروابط من أجل تعزيز كفاءة آليات المتابعة والاستعراض القائمة.

١٥٧ - وأكد على ضرورة تعزيز الشراكة من أجل بناء الطاقة والقدرة على الصمود في سياق الحد من مخاطر الكوارث. وتحقيقاً لتلك الغاية، يجب تنفيذ إطار سندي تنفيذياً فعالاً بطريقة متوازنة اقترانا ببرنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للعدد ٢٠١١-٢٠٢٠، وبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعدد ٢٠١٤-٢٠٢٤، ومسار ساموا، حسب الاقتضاء.

١٥٨ - وسلط الضوء على أهمية الطاقة النظيفة والمتجددة، فقال إن بلده حريص على تسخير الإمكانيات الكهرومائية الهائلة التي يتمتع بها لصالح منطقة جنوب آسيا بأسرها.

١٥٩ - السيدة الضو (المغرب): قالت إن خطة عام ٢٠٣٠ تجسد التزاماً جماعياً بالقضاء على الفقر والمجاعة وسوء التغذية عن طريق تقاسم فوائد التجارة المتعددة الأطراف مع العالم النامي، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد حددت الجهات صاحبة المصلحة جميعها التحديات الرئيسية مثل الحد من تغير المناخ ومكافحة التصحر والحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين التأهب لمخاطر الكوارث. وفي هذا السياق، يشارك بلدها مشاركة نشطة في تشجيع الطاقة المتجددة والزراعة الخضراء والسياحة المستدامة، وسيدعم جميع الجهود الرامية إلى تنفيذ اتفاق باريس.

١٦٠ - ومن خلال عملية مشاورات واسعة النطاق ضمت جهات متعددة من أصحاب المصلحة وأشركت القطاع الخاص والمجتمع المدني، اعتمد بلدها استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة يُستعان بها كأداة لقيادة البلد نحو اقتصاد أخضر شامل.

١٦١ - وأضافت أن بلدها قد أثبت التزامه بتحقيق التنمية المستدامة عن طريق حشد عدد غير مسبوق من المشاركين من القطاع الخاص في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي انعقدت في مراكش في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وفي هذا الصدد، وضع بلدها، بالاشتراك مع